

# شرح عمدة الأحكام - إتخاذ قبور الأنبياء مساجد - الشيخ وليد

## السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم شرح عمدة الاحكام الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:15](#)

اما بعد سنشرح هذا الدرس ان شاء الله حديثين الحديث الاول حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نساءه كنيسة رأيناها بارض الحبشة يقال لها ماريما - [00:00:35](#)

وكانت ام سلمة وام حبيبة اتت ارض الحبشة فذكرتا من حسنهما وتصاوير فيها ورفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه وقال اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا - [00:00:55](#)

ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله عز وجل والحديث الثاني حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه - [00:01:13](#)

لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجدا قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي او قالت خشي ان يتخذ مسجدا الكلام على هذين الحديثين في جمل من المسائل كثيرة - [00:01:28](#)

المسألة الاولى ان فيها دليلا على ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلح ان يكون ربا ولا الها من دون الله عز وجل لانه يعتريه ويصيبه ما يصيب البشر - [00:01:47](#)

فلا يجوز ان يدعى من دون الله ولا ان يستغاث به من دون الله ولا ان يطلب منه المدد ولا ان يستغفر عند قبره صلى الله عليه وسلم ولا ان يستغاث به - [00:02:04](#)

بان الرب لا يجوز ان يمرض ولا يجوز ان يعتريه شيء من هذا النقص ففي اثبات مرض النبي صلى الله عليه وسلم هنا اعظم الرد على الذين اتخذوه الها من دون الله عز وجل - [00:02:20](#)

يدعونه في تفريج الكربات ويستغيثون به في تنفيس الملمات وهو بشر من جملة البشر يعتريه ما يعتري البشر من الجوع والظمأ والامراض والموت فيا ليت من يرفع منزلة النبي صلى الله عليه وسلم الى منزلة الله عز وجل - [00:02:38](#)

ويجعله محطا للدعاء والاستغاثة يتأمل في حاله صلى الله عليه وسلم وما كان يصيبه مما يصيب عامة البشر فاذا لا يجوز دعاؤه من دون الله ولا الاستغاثة به من دون الله - [00:03:04](#)

ولا الاستغفار عند قبره صلى الله عليه وسلم لانه بشر ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا ان فيها دليلا على حرمة التصوير والقاعدة المتقررة في هذا الباب هي انه يحرم تصوير كل ذوات الارواح - [00:03:23](#)

فما تحله الروح الحيوانية فيحرم تصويره سواء اكان بشرا او حيوانا او طائرا كل ذلك مما يحرم تصويره الا اذا دعت لتصويره الحاجة الملحة او الضرورة لان المتقرر عند العلماء ان الضرورة ان الضرورات تبيح المحظورات - [00:03:52](#)

وان الضرورات تقدر بقدرها واما ما عدا ذلك فلا يجوز التصوير مطلقا وقد قسم العلماء التصوير الى ثلاثة اقسام الى تصوير النحت وهي ان يعمد المصور الى خشبة او زجاج او حجر - [00:04:20](#)

او صلصال ثم يصيغه على صورة شيء من ذوات الارواح وهو التصوير الذي يكون له ظل بمعنى انك لو اضأت احد جانبيه لرأيت ضلالا

له في الجانب الاخر وقد اجمع العلماء رحمهم الله تعالى على حرمة تصوير ذوات الارواح بهذا النوع - [00:04:39](#)

والقسم الثاني تصوير الرسم وهو ان يعتمد المصور الى خرقة او زجاج او جدار ثم يرسم عليه شيئا من صور ذوات الارواح وطبيعة هذا النوع انه لا ظل له وهذا متفق على تحريمه بين اهل العلم رحمهم الله تعالى ايضا - [00:05:04](#)

والدالة في هذين النوعين كثيرة فقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم المصورين واخبر صلى الله عليه وسلم انهم اشد الناس عذابا يوم القيامة وان من صور صورة في هذه الدنيا فانه يكلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ - [00:05:30](#)

وهو كبيرة من كبائر الذنوب لانه والشرك مرتظعان واول ما وقع الشرك في بني ادم انما كان سببه التصوير والعياذ بالله لما صور قوم نوح صورة ود وسواع ويغوث ويعوق ونسرا - [00:05:55](#)

وهذه اسماء رجال صالحين فلما ماتوا عمد قومهم الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها فيعبدون الله عز وجل فيها وصوروا فيها صور تماثيلهم فلم تعبد فلما مات اولئك وجاءت الخوف من بعدهم - [00:06:15](#)

عبدت من دون الله تبارك وتعالى فالتصوير كله محرم لا يجوز واما النوع الثالث الذي اشتد فيه خلاف اهل العلم فهو التصوير الفوتوغرافي وهو التصوير بالالة وفيه قولان لاهل العلم والقول الحق فيه انه محرم الا ما دعت له الضرورة او الحاجة الملحة - [00:06:33](#)

لعموم ادلة التصوير فان كل ما يدخل في مسمى الصورة عرفا ولغة فانه يدخل في حكمها شرعا ولنا في ذلك رسالة اسمها حكم التصوير الفوتوغرافي بينا تحريمه بالادلة القاطعة المخرجة على القواعد الاصولية ومقاصد الشريعة - [00:06:59](#)

وقد ابتلي الناس في هذا الزمان بالتصوير لان كل انسان صار معه هذا الجوال الذي يحمل بين طياته تلك الكاميرا فلا يمر على شيء الا وصوره وهذا كله محرم لا يجوز - [00:07:26](#)

والمقرر عند العلماء ان من كان سببا في الحرام في حياته فاناه يعذب به بعد مماته فاي صورة صورها الانسان ثم مات ولا تزال تلك الصورة باقية في الناس فانه يعذب بهذه الصورة - [00:07:46](#)

لانه سن سنة سيئة ومن سن سنة سيئة فعلية وزرها ووزر من عمل بها من بعده لا ينقص ذلك من اوزارهم شيء وان كثرة التصوير في الامة انما هو اتباع لسنة اليهود والنصارى - [00:08:08](#)

لانهم من اكثر الطوائف تصويرا لكل شيء حتى ان كنائسهم وبيعهم قد امتلأت بالصور كما في هذا الحديث اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور - [00:08:26](#)

وهذا مصداق قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن تنل من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه واننا لنأسف ان بعض اهل الفضل من طلبة العلم - [00:08:47](#)

يجعل صورته على معرفه في بعض وسائل التواصل الاجتماعي وهذا محرم لا يجوز ولا بد من استبدالها بغيرها مما لا يحمل شيئا من التحريم الشرعي وان هناك ما يسمى بالرسم او الصور التعبيرية - [00:09:06](#)

وهي عبارة عن وجوه قد خط فيها العين والفم على حسب احوال حالة الانسان من فرح او ابتسامة او تهكم وسخرية او بكاء وغضب وقد اختلف العلماء المعاصرون في حكمها والقول الحق عندي انها من التصوير المحرم - [00:09:29](#)

لانه تحمل نفس نفس العلة التي من اجلها حرمت الصور وهي انها صورة حتى وان لم تك تحمل تفاصيل التفاصيل الدقيقة لوجه الانسان لكنها في مجملها يطلق عليها صورة وكل ما يطلق عليه صورة فانه يكون حراما - [00:09:52](#)

فصورة ذوات الارواح محرمة واما تصوير ما لا روح فيه كالنهر والجبل والشجر فانه لا حرج فيه ولا بأس به ان شاء الله تعالى ومن فوائد هذه الاحاديث ان فيها دليلا على حرمة البناء على القبور - [00:10:19](#)

وعلى رفعها فوق المقدمار المأذون فيه شرعا وهو الشبر فلا يجوز ان يبني على القبور مطلقا سواء بني عليها غرفة او بني عليها شيء اخر كوظع الزخارف البليك مرفوعا ويكتبون عليها - [00:10:42](#)

اسماء المتوفى وتاريخ وفاته وقد يكتبون عليها كذلك شيئا من آيات القرآن كل ذلك من الامور المحرمة في صحيح الامام مسلم من

حديث جابر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:21](#) ان يجصص القبر وان يكتب عليه وان يبنى عليه. وفي رواية وان يقعد عليه وكل ذلك من باب سد ذريعة الوصول الى تعظيمه

التعظيم الذي يخرج صاحبه الى دائرة الشرك والوثني - [00:11:45](#) كما يفعله عباد القبور ومن فوائد هذه الاحاديث ان فيها دليلا على قاعدة عظيمة من قواعد الشرع وهي سد الذرائع وهي ربع الدين كما قرره الامام ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:12:09](#)

فالتصوير انما حرم من باب سد ذرائع الشرك وقبر النبي صلى الله عليه وسلم انما دفن في غرفة عائشة من باب سد الذرائع لتعظيمه

التعظيم المفضي الى اتخاذ عيدا او وثنا يعبد من دون الله عز وجل - [00:12:30](#) والكتابة على القبر منهي عنها من باب سد الذرائع وتزيين القبور وتزويقها وتجسيسها والبناء عليها كل ذلك علة منعه انما هي سد الذرائع لان كل وسيلة تفضي الى الشرك فلا بد من سدها - [00:12:52](#)

ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا ان فيها دليلا على قاعدة عظيمة من قواعد اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى وهي ان الاصل فيما يفعل في المقابر التوقيف على الادلة فلا يجوز لنا ان نفعل في المقابر شيئا الا وعليه دليل من الشرع - [00:13:19](#)

فلا يجوز البناء على القبور لعدم الدليل فضلا عن وجود دليل يمنعه ولا يجوز اسراج المقابر واضائها ولا زراعة ارضها ولا غرز ولا غرس الاشجار فيها ولا بناء جدرانها البنايات الفارهة - [00:13:46](#)

لان كل ذلك مما لا دليل عليه ونحن اذا احكمتنا هذه القاعدة فاننا سوف نسد ابوابا من الشرك عظيمة بان اعظم الابواب التي فتحت الشرك على امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:11](#)

انما هو شرك المقابر واول اسباب شرك المقابر هو ان اناسا فعلوا في المقابر ما لا دليل عليه من الشرع فلا يجوز لنا ان نفتح الباب فيما يفعل في المقابر - [00:14:35](#)

على مصراعيه بل لابد من سده واحكام اغلاقه وتوقيفه على الادلة فاي فعل يفعله الناس في المقابر فانظر هل وجد دليل على تجويزه ام لا فان وجد دليل على تجويزه وابطاحته فالحمد لله. والا فالاصل فيه المنع - [00:14:52](#)

من باب سد الذرائع فهؤلاء من اليهود والنصارى فعلوا في مقابرهم ما لا يجوز شرعا فافضت بهم الحال الى تعظيم قبور الصالحين والشرك بها ودعائها مع الله عز وجل ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا - [00:15:16](#)

ان فيها دليلا على ان اغلى الكتاب انما وقعهم في ذلك الشرك الغلو في الصالحين فاعظم ابواب الشرك هو الغلو وهذا الغلو هو الشيطان الاكبر الذي يقف وراء كل بلية عقدية - [00:15:48](#)

فلو ان الناس سلموا من الغلو لسلموا من الشرك جملة وتفصيلا لذلك قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله عز وجل - [00:16:12](#)

فما عبت القبور الا بالغلو في اصحابها. من الاولياء والصالحين بل وما عطلت اسماء الله الا بسبب الغلو وما مثلت صفات الله بصفات خلقه الا بسبب الغلو وما انكر القدر الا بالغلو - [00:16:33](#)

ولا سلبه الجبرية قدرة العبد واستطاعته اختياره الا بسبب الغلو ولا كفر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بسبب الغلو ولذلك نهى الله عز وجل هذه الامة ان تسلك مسلك الامم من قبلها - [00:16:55](#)

فتقع في هذه الحفرة الملعونة وهي حفرة الغلو فقال الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم فما عبت النصارى عيسى الا بالغلو وما عبت اليهود عزيزا الا بالغلو - [00:17:16](#)

وما عبت طوائف من هذه الامة النبي صلى الله عليه وسلم الا بسبب الغلو في الاولياء والصالحين والانبيا ولذلك حذرنا منه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو - [00:17:33](#)

في الدين الغلو في الدين فما ذبح عند القبور الا بسبب الغلو في اصحابه وما دعي اصحابها من دون الله واستغيث بهم الا بسبب الغلو وما طاف من طاف على القبور الا بسبب الغلو - [00:17:55](#)

الا فلعن الله هذه المصيبة العظيمة المسماة بالغلو وهذا الغلو ينجر على كل فساد. عقد فجميع الطوائف التي ظلت في باب الاعتقاد  
انما كان سبب ظلالها الاعظم الغلو الغلو ولو تأملت الفرق وضلالها لوجدت ان هذا الشيطان الاكبر - [00:18:17](#)  
والمضل الاعظم يقف وراء كل ضلال في هذه الدنيا بل ما اريقت الدماء الا بالغلو وما خرج الناس على حكامهم الا بسبب الغلو وما كفر  
الحكام والعلماء الا بسبب الغلو - [00:18:46](#)  
وما خرجت الخوارج واعتزلت المعتزلة وتمشعرت الاشاعرة الا بسبب الغلو فالحذر الحذر ايتها الامة الكريمة من هذه من هذا المزلق  
الوخيم العظيم الا وهو الغلب ولا نجاة من هذا المزلق العظيم الا بمنهج الوسطية - [00:19:07](#)  
المنبثقة من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم على فهم السلف الصالح قال الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة  
وسطا وقد قرر العلماء ان الغلو له صورتان - [00:19:29](#)  
غلو بالافراط والزيادة وغلوهم بالتفريط والنقص الى طرفي قصد الامور ذميم فالغلو محرم كله لا بالزيادة ولا بالنقصان فما ادخل  
النصارى بالحبشة بهذه الكنيسة قبور الصالحين ولا صوروا صورهم الا بسبب ماذا - [00:19:49](#)  
الغلو فيهم والحذر الحذر من هذا الامر ايها الاخوة ومن فوائد هذه الاحاديث ان فيها دليلا على حرمة تحسين القبور وتجميل صورتها  
الظاهرية فلا يجوز ان نجعل القبور محطا للتجميل والتزيين - [00:20:22](#)  
وذلك لعلته العلة الاولى ان تزيين القبور يفضي الى تعظيم اصحابها من دون الله عز وجل ولذلك تجد القبور التي تعبد في الارض من  
دون الله هي القبور المزخرفة فزخرفتها ادى الى عبادتها من دون الله عز وجل - [00:20:46](#)  
فلا يجوز زخرفتها باي نوع من انواع الزخارف لا بالجس ولا بالرخام ولا بالبلاط الفاخر ولا باي شئ من ذلك ولا برسومات عليها ولا  
بكتابات عليها لان زخرفتها سوف تفضي في يوم من الايام الى تعظيمها وعبادتها والركوع والسجود والعكوف عندها. والطواف عليها  
والذبح عندها - [00:21:08](#)  
ولذلك لا نجد قبرا يعبد من دون الله وصورته الظاهرية غير مزخرفة لكن جميع ما عبد من القبور من دون الله انما هي القبور  
المزخرفة والعلة الثانية ان القبور من امر الآخرة والزخارف من امر الدنيا ولا شأن للآخرة بالدنيا - [00:21:40](#)  
فالقبور انما تذكر الآخرة ولذلك امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بزيارتها وقال زوروا القبور فانها تذكر الآخرة في رواية ابن ماجه من  
حديث ابن مسعود وتزهده في الدنيا واذا صارت محطا للزخارف - [00:22:06](#)  
والزينات خرجت عن مقتضاها ومقصودها الشرعي فلان زخرفتها تفضي الى عبادتها وتعظيمها ولان زخرفتها تنافي المقصود منها لا  
يجوز حينئذ ان تزخرف قبور الاموات مطلقا ايا كان هذا الميت سواء اكان قبر حاكم او رئيس او ملك او كان قبر وجيه - [00:22:28](#)  
او حسيب نسيب او قبر عال من العلماء كل ذلك لا يجوز زخرفته مطلقا ونحن في هذه البلاد ولله الحمد والمنة نتمتع بهذه النعمة  
العظيمة فتجد ان ملوكنا اذا ماتوا قبروا كما يقبر - [00:23:00](#)  
غيرهم من عامة الناس ولا تزخرف قبورهم ولا تخصص قبورهم بقبور خاصة ولا يبني عليها شئ من الغرف ولا يرفع بناؤها بل انك لا  
تكاد تعرف قبر الملك من غيره اذا دخلت المقبرة التي دفن فيها الملوك وغيره - [00:23:22](#)  
وهذا مآله ومرجعه نعمة التوحيد في هذه البلاد ونسأل الله ان يثبتنا حتى نلقاه على هذه النعمة العظيمة وهي نعمة سلامة  
العقيدة وصفاء التوحيد من شوائب الشرك والبدع والمعاصي - [00:23:48](#)  
ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا لو قلت ما حكم بناء المسجد على القبر فاقول لقد اجمع العلماء قاطبة على حرمة البناء بناء المساجد  
على القبور وهذا متفق عليه بين العلماء ولله الحمد والمنة - [00:24:07](#)  
يقول النبي يقول صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد زاد مسلمون والنصارى تقول عائشة ولولا ذلك  
لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا وقبل ان يموت النبي صلى الله عليه وسلم بخمس ليال نبه الامة على حرمة ذلك -  
[00:24:34](#)  
كما في حديث جندب رضي الله عنه في صحيح الامام مسلم قال الاوان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبورا انبيائهم مساجد. الا فلا

تتخذوا القبور مساجدا فاني انهاكم عن ذلك - [00:25:01](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد فان قلت وكيف تتخذ القبور مساجدا فاقول ذلك بعدة صور الصورة الاولى ان يبني المسجد الحقيقي عليها فاذا بني شئ من المساجد - [00:25:21](#)

على شئ من القبور فقد اتخذ هذا القبر مسجدا الامر الثاني ان يجعل القبر محلا للركوع والسجود عنده. حتى وان لم يبني مسجد حتى وان كان القبر في المقبرة. لكن اذا كان محلا لركوع الناس وسجودهم عنده فقد اتخذ هذا القبر مسجد - [00:25:47](#)

اذا فقد اتخذ هذا القبر مسجدا الصورة الثالثة اذا فعل عند القبر ما لا يفعل الا في المساجد غالبا. كالصلاة له فاذا صليت عند قبر اقصد للقبر فقد اتخذته مسجدا حتى وان كان قبرا في الصحراء. ليس ثمة بنيان يحيط به - [00:26:13](#)

وكذلك اذا طاف الانسان على القبر فان الطواف من خصائص المسجد الحرام فلا يطاف على شئ من بقاع الارض الا بالبيت العتيق خاصة. فاذا جعلت القبر محلا للطواف عليه - [00:26:41](#)

قد اتخذته مسجدا حتى وان لم يكن ثمة بنيان على هذا القبر. فاذا لا يفهم ان اتخاذ القبور مساجد يقصر على صورة واحدة فقط وانما كل شئ لا يفعل الا في مسجد اذا فعل عند قبر فقد اتخذ هذا القبر مسجدا - [00:26:57](#)

وهذا متفق على تحريمه بين العلماء رحمهم الله تعالى ومن مسائل هذه الاحاديث ايضا لو سألنا سائل وقال ما حكم الصلاة في

المسجد الذي فيه قبر الجواب اتفق العلماء رحمهم الله تعالى على تحريم الصلاة في المساجد التي - [00:27:27](#)

قد بنيت على القبور ولكنهم اختلفوا في وجه هذا التحريم وهو تحريم يفضي الى بطلان صحة الصلاة اصلا ووجوب اعادتها في

موضع اخر ام انه تحريم يلزم منه الائم ولا يلزم منه بطلان الصلاة - [00:27:55](#)

والقول الحق في هذه المسألة هي هو انه تحريم يلزم منه بطلان الصلاة فاذا صلى الانسان في شئ من المساجد التي بنيت على شئ من القبور فان صلاته محرمة فالواجب عليه التوبة واعادة هذه - [00:28:19](#)

في موضع اخر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام وقال صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها ولذا وهذا نهى والمتقرر عند العلماء ان النهي يقتضي الفساد - [00:28:37](#)

فمن صلى في بقعة فيها قبر فقد صلى في مقبرة وان كان قد احاط به المسجد من ها هنا وها هنا. لكن الارض في حقيقتها مقبرة

وبناء المسجد على القبر لا يخرج الارض عن مسمائها الحقيقي الشرعي - [00:29:05](#)

والصلاة في المقبرة محرمة وباطلة ولان من شروط صحة الصلاة حل البقعة فلو صلى الانسان في بقعة محرمة عليه فان صلاته باطلة كما لو صلى في معادن الابل فما حكم صلاته - [00:29:27](#)

باطلة هل لان معادن الابل نجسة الجواب لا فروث الابل وبولها طاهر بقول عامة اهل العلم اذا ما العلة في بطلانها؟ الجواب لان البقعة محرمة اصلا ومن صلى في بقعة محرمة فصلاته باطلة - [00:29:53](#)

ارأيت من صلى في بقعة نجسة فما حكم صلاته باطلة لم لعدم حل الصلاة في هذه البقعة اذا من شروط صحة الصلاة حل البقعة فمن صلى في المقبرة فان صلاته باطلة ولا جرم في هذا الحكم عندنا ولله الحمد والمنة - [00:30:18](#)

وسواء اكان القبر في قبلة المسجد او في مؤخرة المسجد في حدود ما يسمى مسجد او كان على يمين المصلي او عن شماله كل ذلك لا يخرج هذا المسجد من كونه - [00:30:45](#)

مقبرة واما اذا كان القبر في غرفة مستقلة خارجة عن المسجد مطلقا وليس في المسجد باب ينفذ منه لها مباشرة فان الصلاة في هذا المسجد صحيحة لانه مسجد ولا يسمى - [00:31:04](#)

مقبرة والعلة في النهي عن الصلاة فيه قد انتفت ولله الحمد والمنة وانك لو رأيت الى كثير من مساجد المسلمين في كثير من الدول

الاسلامية والعربية لوجدت ان غالبها يتضمن - [00:31:27](#)

قبرا اما داخل المسجد او قريبا منه جدا وهذا ينبئك عن عظم الخطر الداهم في هذه المسألة ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا ان قلت هل يهدم هذا المسجد ام يخرج القبر - [00:31:43](#)

ايهما نفعل او نهدم هذا المسجد ام نخرج القبر الجواب نهدم اللاحق منهما ونبقي على السابق فان كان المسجد اسبق من وجود القبر فيه والقبر فيه حادث فاننا ننبش هذا القبر ونخرج عظام الميت ثم ندفنها في مقابر المسلمين العامة. في قبر خاص لهم - [00:32:12](#) ونبقي المسجد على ما هو عليه لان الاصل بقاء ما كان على ما كان واما اذا كان المسجد حادثا والقبر قديما فان الواجب ان نهدم هذا المسجد وان تكلفنا في بنائه ملايين الدولارات - [00:32:49](#)

لانه مسجد ضرار ومسجد وثنية ومسجد شرك لا يجوز لنا ان نصلي فيه ولا ان نقر بنيانه فنأتي الى بنيانه من القواعد حتى يخرب السقف كما هدم النبي صلى الله عليه وسلم مسجد الضرار. لانه بني لغير وجه الله عز وجل - [00:33:12](#)

فاذا كان القبر اقدم من المسجد فلا يحل ببيان المسجد في هذا الموضوع مطلقا ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا ان قلت وما العلة من تحريم الصلاة في المقابر فاقول الجواب - [00:33:40](#)

في ذلك خلاف بين اهل العلم رحمهم الله تعالى والقول الصحيح الذي لا ينبغي القول بغيره هو لسد ذريعة الشرك وتعظيم الاموات التعظيم الذي يفضي بصاحبه الى الوثنية وعبادتهم من دون الله عز وجل - [00:34:10](#)

وهذا اعظم علة وهذا اصح قيل علة قيلت في هذا الموضوع باننا نرى من اهل العلم من قال بان العلة نجاسة البقعة وبقعة المقبرة انما هي تراب والتراب طاهر والاصل في الاشياء الطهارة. فاذا لم يحرم الشارع الصلاة في المقبرة لعللة وجود النجاسة - [00:34:35](#)

ولا ينبغي رباطوا هذا التحريم بتلك العلة التي لا تناسبه لان من شرط العلة ان تكون مناسبة للحكم وقد غلظ النبي صلى الله عليه وسلم من اتخاذ القبور مساجد ونهى عن الصلاة في المقابر - [00:35:05](#)

نهيا عظيما شديدا مؤكدا فلا يكون هذا مناسبا للتعليل بان البقعة نجسة فقط بل الامر اعظم وافدح واطهر من ذلك. وهي لسد ذريعة الشرك والوثنية وعبادة القبور من دون الله من دون الله عز وجل - [00:35:25](#)

فمن علل النهي هنا بانه لمجرد نجاسة البقعة فقد ابعد النجعة حتى وان قالها من قالها من اهل العلم الكبار واختار التعليل بهذا اكثر العلماء واقره ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:35:49](#)

ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا ان فيها دليلا على حرمة تجسيم الاموات ونصبها في الميادين العامة في البلد فان من الدول من تعمد الى بعض معظمتها ثم تجسم صورهم وتجعلها في الميادين العامة - [00:36:15](#)

من باب الذكرى وهذه نصب لابد من ازلتها ولا يجوز اقرارها مطلقا وانها اول منازل الشرك بالله عز وجل ولا يخفى على شريف علمكم ما ما رأيناه في بعض وسائل التواصل الاجتماعي - [00:36:44](#)

من بعض صور الملوك لما رسمت على جدار بعد وفاته صار الناس يقبلون اقدام الصورة فهذا كله يفضي الى الوثنية والشرك والعياذ بالله فلا يجوز اقرار هذه النصب ولا تصويرها - [00:37:11](#)

ويجب على الدولة الاسلامية التي فيها شيء من ذلك ان تهدمه عن بكرة ابيه. وتسوي رأسه باصله حماية لجناب التوحيد وسدا لذرائع الشرك المفضية اليه ويتفرع عن هذا وجوب هدم القباب التي بنيت على القبور - [00:37:34](#)

فلا يجوز اقرار اي قبة ائمة شركية وثنية بنيت على قبر من القبور وهذا من واجب الدولة الاسلامية ومن واجب الحكام والامراء وولاة الامر وعلى العلماء ان يبينوا حكم هدمها للحكام حتى يقوموا بتنفيذ حكم الله عز وجل في هذه البنائيات الشركية - [00:37:55](#)

الائمة الوثنية التي ما جرت على الامة الا كل بلاء وخطر ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا لو سألنا سائل وقال كيف تحرمون ادخال القبور في المسجد ونحن نرى ان قبر النبي وصاحبيه - [00:38:20](#)

صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهما موجودة في مسجد المدينة الجواب ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبيه ليسا في المسجد ولم يدفنا ابتداء في المسجد وانما دفن النبي صلى الله عليه وسلم وصاحباه في حجرة عائشة رضي الله عنها وحجرة عائشة ليست من المسجد باجماع - [00:38:57](#)

مسلمين فقد كانت عائشة تحيض وهي فيها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يطأها وهي في غرفتها فغرفتها لا حكم المسجد مطلقا النبي صلى الله عليه وسلم انما دفن هو وصاحباه ابتداء - [00:39:30](#)

في بقعة لا تدخل في مسمى المسجد لا عرفا ولا لغة ولا شرعا وقد مضى عصر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. ولكن لما جاء في اواخر المئة الاولى في عهد في عهد - [00:39:48](#)

عهد الوليد بن عبدالملك واراد توسعة المسجد استفتى من بقي من التابعين في ادخال حجر النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فجميعهم اتفقوا على تحريم ادخالها واذا اردت ان توسع فوسع من الجهات الاخرى واترك هذه الجهة - [00:40:07](#)

ولكن جرت عادة كثير من الملوك لا كثرهم الله انهم لا يستمعون لفتاوى العلماء ولا ينزجرون بالتحريم الصادر من افواههم فلم يابه الوليد بن عبدالملك بفتاوى العلماء ومنعهم فادخل حجر النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد واحاطها بجدر متينة - [00:40:40](#)

حتى تبقى على ما هي عليه ولا يستطيع احد ان يدخل الى القبر ولا ان يقف عنده ولا يدعو عنده ولا يصلي الى جهته فقد احاطوا القبر بثلاثة جذور الجدار الاول جدار دائري الشكل - [00:41:10](#)

والجدار الثاني جدار دائري الشكل ايضا والجدار الثالث على شكل مثلث ضلعه او ضلعا يلتقيان عند من يستقبل القبلة بمعنى ان من استقبل القبلة فانما يستقبل ضلع المثلث لا جوانبه من ها هنا ولا ها هنا - [00:41:34](#)

وقد استجاب الله عز وجل دعاء نبيه صلى الله عليه وسلم في قوله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد فاحاطه الله عز وجل بثلاثة جذر. فما يفعل من الاستغاثة والدعاء والنداء الذي تسمعونه احيانا عند قبره - [00:42:01](#)

انما يفعل بعيدا عن القبر قال ابن القيم رحمه الله تعالى فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران فان قلت ولماذا لا يخرج قبره الان فنقول هذا ممنوع بالاتفاق لان الانبياء انما يدفنون حيث يوجدون - [00:42:19](#)

والخلاصة ان من يستدل على جوازي ادخال القبر في المسجد بان قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبيه في المسجد النبوي فانه انما يستدل بفعل الوليد بن عبدالملك لا بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بفعل اصحابه ولا بفعل احد من سلف الامة وائمتها. وهل بالله عليك فعل - [00:42:50](#)

اذ يعتبر حجة تبرأ بها ذمة العبد عند الله في هذا الامر العظيم الجواب ابدا فلا يجوز لنا ان نبني مسجدا على قبر ولا ان ندخل قبرا في مسجد مطلقا - [00:43:19](#)

فان قلت وما الحكم لو ان انسانا بنى مسجدا واوصى انه بعد موته يدفن في هذا المسجد الجواب هذه وصية ظالمة جائرة مخالفة للادلة والاصل وجوب انفاذ الوصية الا فيما خالف الشرع - [00:43:39](#)

فلا يجوز لنا ان ننفذ هذه الوصية ولا ان نطبق مقتضاها. مطلقا ويدفن هذا الذي اوصى بتلك الوصية الادمية في مقابر المسلمين العامة ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا ان فيها دليلا على شدة حرصه صلى الله عليه وسلم - [00:44:02](#)

على تحذير امته من الوقوع في وخيم هذا الامر العظيم فان ذكرى قصة هذه الكنيسة المذكورة في الحديث كان في سياق موت النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثقله المرض - [00:44:35](#)

وقد اثقله المرض ومع ذلك لما سمع ما فعله النصراني في الحبشة في هذه الكنيسة رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه مع ما يعاينه من سيافة الموت ليحذر امته من الوقوع فيما وقعت فيه اليهود والنصارى - [00:44:56](#)

والتحذير من هذا جرى عليه في عامة حياته كلها وحذر منه قبل ان يموت بخمس ليال وحذر منه وهو في سكرات الموت صلى الله عليه وسلم هذا من باب حرصه على امته وتحذيره من هذا الباب الخطير الموجب لذهاب - [00:45:17](#)

التوحيد وقرار الشرك والوثنية ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا ان فيها دليلا على ان اتخاذ القبور مساجد من موبقات الاثام وعظائمها وكبائر الذنوب والخطايا لان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من يفعل ذلك - [00:45:40](#)

المتقرر عند العلماء ان لعنة دليل على ان الذنب كبيرة من كبائر المعاصي وموبقات الاثام الذي يبني المساجد على القبور فانهم ملعون بلعنة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا - [00:46:06](#)

ان فيها دليلا على جواز حكاية ما يراه الانسان من المنكرات عند الحاكم او القاضي او العالم ليطلع على حقيقة الحال ببيان الحكم وانكار المنكر فليس هذا من النميمة المحرمة بل هذا من التعاون على البر والتقوى والتناهي عن الاثم والعدوان - [00:46:37](#)

فاذا رأيت شيئا من المنكرات ثم حكيتها لاحد عنده القدرة على انكارها او حكيتها لعالم تريد استنباطا حكم الله عز وجل فيها فان هذا ليس من النعمة المحرمة ولا من غيبة اصحاب المعاصي - [00:47:06](#)

بل هذا من النصيحة الواجبة ومن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الخير وتبيين مواضع الخطر لانكارها ووقاية امتي من خطرها وعظيم شررها من اين اخذنا هذه الفائدة نعم - [00:47:24](#)

من حكاية ام سلمة وام حبيبة لما رأينه بارض الحبشة ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا ان فيها دليلا على جواز وصف اصحاب الذنوب والمعاصي بالواصف القبيحة المشينة. من باب التنفير عن فعلهم - [00:47:48](#)

فيما وقعوا فيه وهذا اخذناه من وصف النبي صلى الله عليه وسلم لهؤلاء الذين يفعلون ذلك بكونهم شرار الخلق فلا بأس على الانسان اذا حذر من اصحاب الذنوب والمعاصي فوصفهم بالفسقة. العتات الظلمة - [00:48:09](#)

ووصفهم بالمخالفين للشريعة او قال ويلهم من الله ونحو تلك العبارات من باب ذمهم وتقبيح احوالهم والتنفير عن فعلهم فان ان هذا لا حرج فيه ولكن يكون هذا على قدر الجرم بتوسط بلا افراط ولا تفريط - [00:48:37](#)

ولا مجاوزة للحد ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا ان فيها دليلا على حرمة اتخاذ القبور عيدا والمقصود بذلك ان يجعل لها مواعيد مواعيد للزيارة الاسبوعية او الثانوية او الشهرية فيأتيها المسلمون من اقطار العالم من ها هنا وها هنا لزيارتها واقامة بعض الطقوس عندها - [00:49:00](#)

فهذا محرم فلا يجوز ان يتخذ بعض القبور عيدا يزار على شكل مرتب زيارة حولية او شهرية يجتمع عنده المسلمون فيطوفون حول قبره او يذبحون او يدعون او يدعونه او يستغيثون به - [00:49:35](#)

فهذا كله من اعظم المحرمات واشد المهلكات الموبقات باتفاق باتفاق المسلمين كما يفعل عند قبر السيد البدوي او يفعل عند قبر زينب او قبر الحسين او او بعض قبور الانبياء المنسوبة لهم في الشام او غيرها - [00:49:58](#)

فانه يجتمع عندها في بعض ايام العام ما لا يجتمع على صعيد عرفات كل قد اتى بذبيحته هداياه وبعض الدول التي تنتسب للاسلام تجعل هذا الاجتماع مصدرا من مصادر دخلها - [00:50:24](#)

وزيادة رصيدها واستثماراتها بل ان بعض وزارات الشؤون الاسلامية في بعض الدول تتولى الاشراف على المساجد التي فيها قبور والعياذ بالله تحميها تراعي احوالها وتوظف السدنة والمرافقين فيها لها كل ذلك والله العظيم انه من اعظم المحرمات - [00:50:48](#)

واشد المنهيات ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا ان فيها دليلا على ان افعال المكلفين لا يجوز النظر لها بميزان الرأي وانما ينظر لها وتعطى حكما بميزان الشرع وهذه فائدة تشد لها الرحال - [00:51:18](#)

فان اصدار الاحكام على الاشياء التي تراها من الافعال او الاقوال والتصرفات لا يجوز ان يكون مرده الى استحسانك او مزاجك او هواك ورغبتك. وما يتوافق مع ميولك وطبعك بل لا بد ان يكون الحكم صادرا عن النظر في الادلة - [00:51:48](#)

فان قلت وان من اين اخذنا هذه الفائدة فاقول من قصة هذه الكنيسة التي يقال لها ما لي فانك اذا رأيت صورتها الظاهرية وجدتها كنيسة حسنة ولذلك قالت ام سلمة - [00:52:15](#)

وام حبيبة قالت قالتا رأيناها بارض الحبشة يقال لها ماريبا وذكرنا ما فيها من حسنها. وتصاوير فيها فلو ان الاحكام انما تؤخذ من الظاهر وينظر لها بنوع الاستحسان والاعجاب لقلنا بانها كنيسة حسنة - [00:52:35](#)

لكن لما نظر لها بعين الشرع وجدنا انها بناء من بناء الوثنية والشرك والواجب هدمها وتسوية قبور اصحابها وطمس صورهم ومعالم وثنيتهم فهذا يدل على ان الناس لا يجوز لهم ان ينظروا الى الاشياء التي في وجودها خطر على الشرع - [00:53:04](#)

بما تستحسنه طباعهم وتقره نفوسهم وتستحسنه امزجتهم. وانما لا ينظر لها الا بعين الشرع وما اقرب تلك المواضع التي عذب الله عز وجل فيها اقواما واما مضت تتخذها بعض الدول مكانا للسياحة والترفيه - [00:53:34](#)

ينظرون اليها نظر استحسان نظر كسب اموال. نظر استثمار. نظر زيادة عائدات الدولة ولكنهم لو نظروا لها بعين الشرع لوجدوا ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم علينا ان ندخل على هؤلاء المعذبين - [00:54:06](#)

الا ونحن الا ونحن باكون فإذا الأشياء لا ينظر لها بعين الإستحسان ولا تعطى حكما على حسب ما تراه انت ولا تعطى حكما بميزان النظر في ظاهرها فقط بل لا بد ان نرجع الى الشرع - [00:54:29](#)

وتتعلم حكم الله عز وجل فيها ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا ان الداعية والعالم مأمور ببيان الحق في اي ظرف من ظروفه ولا يجوز ان يتكاسل او يتقاعس بسبب شئ نزل عليه من مرض او سجن - [00:54:54](#)

او بلية او مصيبة ان يتقاعس في عن بيان الحق الا ترى الى يعقوب عليه الصلاة والسلام وهو في سياق الموت اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي - [00:55:19](#)

قالوا نعبد الهك واله ابائك. الاية فلم تمنعه سكرات الموت وما حل به مع عظمها وهولها من بيان الحق والدعوة الى الخير الا ترى الى يوسف عليه الصلاة والسلام؟ وهو مسجون في بلاد بعيدة عن ديار اهله - [00:55:36](#)

وكان سجنه ظلما واخذ من حزن ابويه وفعل به اخوته ما قصه الله عز وجل في كتابه ومع ذلك في السجن في تلك الظروف والمصائب العظيمة التي لا تطاق يبين الحق الواجب بيانه على الدعاة يا صاحبي السجن الارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار - [00:55:59](#)

وهذا نبينا صلى الله عليه وسلم. وهو في سياق الموت يرفع رأسه ويتكلم مع انه كان لا يستطيع ان يصلي بالناس الا وقد عض له رجلان ومع ذلك لا يمنعه - [00:56:26](#)

سكرات الموت ولا سياقته ولا تلك المصائب التي نزلت عليه من بيان الحق الواجب بيانه للناس فتلك فائدة عظيمة لا بد من ان ننتبه لها بل هي قاعدة ذكرتها في كتاب قواعد الدعوة - [00:56:45](#)

ان الداعية لا ينبغي ان ينقطع عطاؤه ما دام قادرا على العطاء حتى يقبض الله عز وجل روحه بل ان القرآن قص علينا ان داعية قبضت روحه واخبرنا الله انه بعد موته كان حريصا على هداية قومه - [00:57:06](#)

قال الله عز وجل عن مؤمن ال فرعون قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين فالداعية عطاؤه لا ينبغي ان ينقطع. لا بمصيبة المرض ولا بمصيبة الشلل عافانا الله واياكم - [00:57:26](#)

ولا بمصائب الموت اقصد موت قريب له او شئ يتعطل عن الدعوة ولا بالسجن عنده المساجين يدعوهم حتى لو سجن سجننا انفراديا فيستطيع ان يدعو بالدعاء. اللهم اهد هؤلاء اللهم اصلح احوال الناس - [00:57:48](#)

فهذا من الدعوة الى الله عز وجل فلا ينبغي للداعية ان يقنط ولا ان ييأس ولا ان يفتر ولا ان يتقاعس عن بيان الحق مهما كانت الظروف ومهما نزل عليك - [00:58:08](#)

وهذا الكلام انما نقوله تنظيرا ولكننا في باب التطبيق تجد ان ادنى مصيبة تقع علينا نقطع الدعوة جملة وتفصيلا وهذا من ضعفنا وعجزنا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - [00:58:24](#)

ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا انه ان فيها دليلا على جواز الكلام عند المريض بغير مسائل المرض شريطة الا يضجروه بكثرة الحديث فاذا عدنا مريضا فلا بأس ان نتكلم في مسائل اخرى لا تعلق لها بمرضه - [00:58:43](#)

ولكن لا نطيل الكلام عنده في امور قد تضجره وتؤذيه ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا ان فيها دليلا على ان صور المعظمين في قلوب الناس اشد حرمة من صور غيرهم ممن لا يابهم بهم الناس - [00:59:12](#)

والعظمة للاخرين في قلبك اما ان تكون عظمة حكم وملك ومنصب او رياضة او عظمة حسب ونسب او عظمة جاه ومال او عظمة علم فكلما كانت تلك الصورة هي صورة احد من يعظمهم الناس باي مقتضى من مقتضيات التعظيم فان خطر - [00:59:41](#)

وجودها على الناس اعظم واما صورة من لا يابهم بهم الناس فانها وان كانت حراما في ذاتها لكنها ليست باشد وقعا ولا اعظم خطرا من صور من يعظمونهم ولذلك في الحديث هذا قال اولئك اذا مات فيهم الرجل ايش؟ الصالح - [01:00:13](#)

وهذا تعظيم لدينه وبناء عليه فلا يجوز تعليق صور الملوك مطلقا ولا يجوز اقرار تعليقها ولا تعليق صور العلماء ولا الوجهاء ولا تعليق اصحاب الحسب والنسب ولا صور التجار لان الناس يعظمونهم. فلربما افضى تعظيم قلوبهم لهم الى تعظيم صورهم وعبادتها من دون

الله عز وجل - 01:00:39

في يوم من الايام والواقع شاهد بذلك ولا يحتاج ان نثبته بدليل ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا لو سألنا سائل وقال لماذا دفن النبي صلى الله عليه وسلم في غرفة عائشة - 01:01:13

لقلنا دفن النبي صلى الله عليه وسلم في غرفة عائشة لعلتين العلة الاولى ان هذا من خصائص الانبياء انهم يدفنون حيث تقبض ارواحهم كما ثبت به الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:41  
فالمكان الذي يقبض الله عز وجل فيه روح النبي يدفن فيه. ايا كان هذا المكان والعلة الثانية هي سد ذريعة الشرك بقبره وقد افصحت عنها عائشة رضي الله عنها بقوله - 01:02:07

ولولا ذلك اي خشية اتخاذ قبره مسجدا ابرز قبره اي اخرج قبره من البنيان الى البقيع غير انه خشي ان يتخذ مسجدا فلتلك العلتين دفنا صلى الله عليه وسلم حيث قبضه الله عز وجل - 01:02:27

ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا كيف تقول بان الصلاة في المسجد الذي فيه قبر محرمة وباطلة مع ان في بعض الاحاديث ان مسجد بمنى دفن فيه سبعون نبيا انتم تعرفون مسجد الخيف ولا لا؟ هناك بعض الاحاديث تدل على انه قبر فيه سبعون نبيا. ومع ذلك فقد صلى فيه رسول - 01:02:50

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم الجواب هذا كذب باطل فكل حديث فيه ان مسجد الخيف قبر فيه ولو قبر نبي واحد فضلا عن قبر سبعين نبيا فهو كذب مختلق - 01:03:24

وان كان رواه الطبراني الا انه من الكذب المختلق الذي لا يقبل مثله وهذا يدل وهذا يقودنا الى الفائدة التي بعدها فمن فوائد هذه الاحاديث ان لو قال لنا قائل - 01:03:51

كيف تقولون بان المسجد لا يجوز بناؤه على القبر وقبر اسماعيل بن ابراهيم في الحجر بجوار الكعبة الجواب هذا من الكذب ايضا فانه ليس في المسجد الحرام قبر نبي ولا ولي. ولا اي قبر مطلقا - 01:04:14

فان قلت ولماذا سمي حجر اسماعيل؟ فنقول ومن الذي سماه بذلك اصلا فان هذه التسمية تسمية خاطئة مبنية على اعتقاد باطل. فان من اطلق عليه حجر اسماعيل كما ظن ان اسماعيل مدفون فيه - 01:04:42

وفي الحقيقة ان اسمه الشرعي الحجر. فقط ولا يجوز نسبته لا الى حجر ابراهيم ولا الى حجر محمد صلى الله عليه وسلم ولا الى حجر اسماعيل فان قلت ولماذا سمي بالحجر اصلا - 01:05:02

فنقول لانه موضوع يحجر طائفا من الطواف داخله لان قريشا لما هدمت الكعبة واعادت بناءها قصرت بها النفقة لم يجعلوها على قواعد ابراهيم من الجهة الشامية ولكنها على قواعد ابراهيم من جهة الحجر الاسود والركن اليماني - 01:05:24

وبقي فيها من الجهة الاخرى مقدار ستة اذرع. كلها من الكعبة اصلا لكن بسبب تقصير بناء قريش لها جعلوا حجرا يحجر الطائف عن الطواف في الكعبة لانه لو دخل من باب الحجر من هنا وخرج من هنا فيكون قاطفا في البيت العتيق لا بالبيت العتيق - 01:05:53

والله عز وجل يقول وليطوفوا بالبيت العتيق. فاذا هو سمي حجرا لانه يحجر الطائف عن الطواف البيت العتيق افهمتم هذا؟ فلا يجوز تسميته بحجر اسماعيل لانه تسمية مبنية على امر باطل. ولعلنا نكتفي - 01:06:18

هذه الفوائد لهذين الحديثين في هذا الدرس ونكمل بقيتها الدرس القادم ان شاء الله والله اعلى واعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. تابع بقية هذه المادة. من خلال المادة التالية - 01:06:38